

## جنود أثينا القديمة يحترقون لإسعاد السياح



تحاول اليونان أن تجتذب السياح باستعراض قَدَمته مجموعة من الحراس يرتدون أزياء جنود أثينا القديمة، لكن موجة الحرارة المرتفعة جعلتهم يكابدون لاستكمال العرض الذي أعجب الزوار لكنه أثار فيهم الشفقة أيضا من معاناة هؤلاء الجنود.

كثيرة... ورات أنه "من الصعب، بل من الصعب جدا العمل في هذه الظروف". وفي الواقع وصف معهد الأرصاء الجوية هذه الموجة الجديدة بأنها "خطيرة"، نظرا إلى مدتها المتوقعة والفارق الضئيل بين درجات الحرارة القصوى والدنيا.

وفي قلب أثينا كان المارة يمشون شبه ملتصقين بالجدران، بهدف الفوز ببعض الظل أو سعيا للاستفادة من هواء المكيفات المتسلل من المحلات التجارية. وبدت شرفات المقاهي أشبه بواحات، وكانت المراوح وأجهزة رش رذاذ الماء فيها تعمل باقصى طاقتها.

وقال السائح الفرنسي نيكولا ديباي (41 عاما) "لم تكن مستعدين (...) غارنا باريس هذا الصباح حيث كانت الحرارة 15 درجة (...) لكننا نشرب ونمشي في الظل خلال وجودنا في الشوارع".

وفي بداية يوليو عينت بلدية أثينا مديرة لشؤون المناخ مسؤولة عن إيجاد حلول لمخافة ارتفاع درجات الحرارة في العاصمة التي تشبه بحرا من الإسمنت. وقالت ايليني ميرفيلي "بالطبع ثمة حلول"، مضيفة "من الآن إلى سنة 2050 يتوقع أن ينخفض عدد الأيام المطرة بنسبة 12 في المئة، وأن تزيد درجة الحرارة بنحو 2.5 درجة إذا لم تتخذ أي إجراءات".

وتتمتع أولويات ميرفيلي في تعزيز المساحات الخضراء في المدينة، وتفعيل

في حرارة خانقة كان الـ"إيفوزن"، وهم الحراس الذين يرتدون أزياء جنود أثينا القديمة ويعتبرون قبعات حمراء، يستعرضون الخميس مشيهم تكرارا أمام عيون السياح المعجبين وسط ساحة البرلمان، فيما العرق يتصبب من جباههم في أول أيام موجة حر جديدة تشهدها العاصمة اليونانية. وقال الإيرلندي جيم غرايس الذي كان يحمل زجاجة ماء في يده وهو يراقب حرس الرئاسة تحت أشعة الشمس الحارقة "إنهم رائعون لكنهم يعانون حتما".

أما زوجته إستر غرايس فعلمت قائلة "نحن نتأقلم. نشرب الكثير من الماء ونضع المستحضرات الواقية من أشعة الشمس".

وحاول سكان أثينا والسياح الموجودون فيها التأقلم الخميس مع اليوم الأول من موجة حر جديدة تصل إلى ذروتها الإثنين على الأرجح، إذ يتوقع أن تبلغ الحرارة ما بين 42 و44 درجة مئوية. ففي ميدان موناستيراكي راحت الكسندرا هولارو تجر بصعوبة عربتها المليئة بالحلويات بين السياح الذين كانوا يحاولون اتقاء القيق بوضع القبعات القماشية أو تلك المصنوعة من القش.

وقالت البائنة البالغة 60 عاما شاكبة "ساموت تحت هذا الحر". ومع أنها تبنت مظلة شمسية، أقرت بان "الخيارات المتاحة أمام المرة لحماية نفسه ليست

## استعراض تحت السعير

ويقصد قرابة عشرين شخصا يوميا مركزا في بيرايوس على مقربة من المرفأ الذي ينطلق منه السياح إلى الجزر المجاورة.

وقالت أرغيرو كوكا وهي مرشدة اجتماعية، إنها "المرة الرابعة التي نفتح فيها مركزا مجهزا بمكيفات هواء هذه السنة".

وأوصت وزارة الحماية المدنية بالالتقاء من القيق مع البقاء في أماكن مظلة أو فيها مكيفات هواء.

درجة الحرارة يرتفع بشكل كبير صيفا بعد آخر. وبسات يصل في أثينا إلى ما بين 34 و35 درجة، أي بزيادة درجتين عن السنوات السابقة".

وأشار لاغوفاردوس إلى أن "موجة الحر هذه هي الثانية حتى الآن خلال الصيف الجاري، وإذا حصلت موجة ثالثة فستكون حدثا غير مسبوق".

وفتحت بلديات عدة مراكز مجهزة بمكيفات هواء لإيواء المشردين وغيرهم من الأشخاص الذين هم في وضع هش.

القدرات اللوجستية لمساعدة الأشخاص المعرضين للخطر، إضافة إلى توعية السكان.

وشددت على ضرورة "العمل على المدى الطويل وفي الوقت نفسه لإيجاد حلول للمشكلات الآنية".

ولاحظ مدير أبحاث الأرصاد الجوية كوستانتينوس لاغوفاردوس أن "هذه الظواهر المناخية تتكرر أكثر فأكثر". ورأى أن "الأمر يتعدى موجات الحر، إذ إن الأكثر إثارة للقلق هو أن متوسط

## عائلة أميركية تطالب بثمن خلايا جدتهم

السود مهمة" ومعاركها الأخرى "يجب إعطاء حياة السود القيمة التي تستحقها في الولايات المتحدة".

وشرح زميله كريستوفر سيغر أن الشكوى تتعلق "بكل أولئك الذين حققوا منافع من استخدام خلايا هيللا ولم يعقدوا أي اتفاق مع الأسرة للتعويض عليها".

وفي العام 2013 أبرم اتفاق بين أحفاد هنرييتا لاسس وجامعة جونز هوبكنز يمنح اثنين من أفراد الأسرة العضوية في لجنة مسؤولة عن السماح باستخدام خلايا هيللا في المستقبل. لكن الاتفاق لم يتضمن أي جانب مالي.

إلا أن الجامعة كتبت على موقعها "لم تبع جونز هوبكنز قط (خلايا هيللا) ولم تُفد منذ اكتشافها أو توزيعها ولا تملك حقوقها".

وتوقعت الأستاذة في مركز أخلاقيات الطب الحيوي والمجتمع بجامعة فاندربيلت إيلين رايت كلابتون أن يكون من الصعب على عائلة لاسس "الحصول على تعويض" في المحكمة.

للسرطان وبعض تقنيات الاستنساخ، وهي صناعة تبلغ قيمتها المليارات من الدولارات.

ولم تعرف عائلة هنرييتا لاسس شيئا عن هذا التقدم الطبي حتى سبعينيات القرن العشرين، ولم تفهم فعلا مدى أهميته إلا بفضل كتاب ريبكا سكولت "ذي إيمورتل لايف أوف هنرييتا لاسس" أو "الحياة الخالدة لهنرييتا لاسس" الذي صدر عام 2010 وتبوا صدارة الكتب الأكثر مبيعا.

ورأى حفيد هنرييتا الفرد كارتر الخميس أن "عائلة لاسس تعرضت للاستغلال لمدة طويلة". وأضاف "نقول كفى". وأعلن أن الأسرة وكلفت محامي الحقوق المدنية الشهير بن كرامب لتمثيلها أمام القضاء.

وقال كرامب الذي اشتهر بدفاعه عن أقارب ضحايا عنف الشرطة ومنهم جورج فلويد إنه سيقدم شكوى في الرابع من أكتوبر بمناسبة الذكرى السبعين لاستخراج العينات المتنازع عليها. وأضاف في إشارة إلى حركة "حياة

1951 في مستشفى جونز هوبكنز في بالتيمور وهي في الحادية والثلاثين جـراء إصابتها بسرطان عنق الرحم. وأنساء محاولات علاجها، أخذت خلايا من ورمها وسلمت إلى باحث من دون أن تدري لاسس بأي شيء.

## خلايا أخذت من جسم هنرييتا لاسس دون علمها ساهمت في إحداث ثورة في الطب الحديث

وسرعان ما أدرك الباحث أن هذه الخلايا التي أطلقت عليها تسمية "خلايا هيللا"، تتمتع بصفات استثنائية، إذ يمكن زراعتها مخبريا خارج الجسم البشري وتستطيع التكاثر إلى ما لا نهاية. ومكنت هذه الخلايا مختبرات العالم كله منذ ذلك الحين من تطوير لقاحات أبرزها ضد شلل الأطفال، وعلاجات

واشنطن - أعلنت عائلة هنرييتا لاسس، وهي أميركية من أصل أفريقي ساهمت الخلايا التي أخذت من جسمها من دون علمها في إحداث ثورة في الطب الحديث، عزمها على تقديم شكوى ضد المجموعات الصيدلانية التي حققت أرباحا بفضل هذه الخلايا.

وقالت حفيدتها كيمبرلي لاسس في مؤتمر صحافي الخميس "إنهم يستخدمون خلاياها منذ 70 عاما، ولم تتلق عائلتها أي شيء في مقابل هذه السرقة".

وأضافت "لقد عاملوها مثل جرد المختبر، وكأنها ليست من البشر، وكان لا عائلة لديها، داعية إلى "إحقاق الحق في ما يتعلق بهذه المعاملة العنصرية وغير الأخلاقية". وتوفيت هنرييتا لاسس في العام



## «لوك ورا لوك» لسيرين عبدالنور

وفي الأسبوع الأول من الشهر الجاري نشرت مجموعة صور لجلسة تصوير خضعت لها بلوك شخصية شمس مطر في مسلسلها الجديد "دور العمر" ظهرت فيها بالشعر الأسود وقصة شعر فريدة، ولأقت الصور إعجاب عدد كبير من متابعيها.

انت، إلم واصل قاتل لا تفق، كن أنت، باي ثمن، لا تدعهم يشكلونك كما يريدون، لا تكن صورة لا تليق بك وشخصية لا تمتلك كن أنت فقط أنت". وأرفقت عبدالنور نصيحتها بصورة جديدة لها، ظهرت فيها بإطلالة رسمية وكلاسيكية ببدلة بيضاء اللون.

اللون يبرز جمالها، واعتمدت اللون الأحمر والقصير في شعرها، ما اعتبره الجمهور يليق بها كثيرا وعلقت "مين بحب الشعر الأحمر؟". وقيل ذلك وجهت الفنانة اللبنانية نصيحة لمتابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيها "خيب ظنهم وكن

بيروت - فاجت اللبنانية سيرين عبدالنور متابعيها بـ"لوك" جديد وجذاب، واستشارت الجمهور لمعرفة رأيهم في الشعر الأحمر. ونشرت عبدالنور عبر صفحتها الخاصة على موقع إنستغرام صورة بفسان أسود

## صباح العرب

لينى حرباوي



## هدايا تذكارية وجزية

تحن مسلمون وعلينا التضامن وأن نساعد بعضنا البعض، عبارة رمى بها في وجهي أحد أصحاب محلات بيع الهدايا التقليدية، في إحدى المدن السياحية العربية، المنعي من التدخل لتعديل السعر الذي يطلبه من صديقتي الإيطالية التي دخلت لاستكشاف محتويات المحل، فاصطادها البائع.

لحبة عشوائية من دون ترتيب وطبعة "الإيمان" على جبين الرجل وإطار به بضع آيات قرآنية معلقة على الحائط، تبدو مناسبة لاصطياد السياح العرب، والاحتفال على المرشدين السياحيين ورشوتهم لعدم التدخل في العملية التي تسمى زورا بالتجارة، وهي أشبه بعملية احتيال لبيع أي قطعة باضعاف مضاعفة بجدة كساد السوق وأن فايروس كورونا قضى على الموسم السياحي. مواهب باعة الهدايا التذكارية والتحف التقليدية في المناطق السياحية تتعدى الجمل المزخرفة والاستعراض البهلواني لقطع صينية المصدر على أنها بضاعة محلية الصنع بإيداع وطنية ماهرة، إذ يتقن بعضهم عدة لغات يتقنون منها جملا بعناية فائقة "لزوم المصلحة"، لإقناع السائح الضحية بقيمة القطعة التي قد يكون القى نظرة عابرة عليها فوق في فخها كما هو حال صديقتي.

يمتلك هؤلاء مهارة في قراءة لغة الجسد ومعرفة السائح الخبير في المنطقة من ذلك الذي يزورها لأول مرة ويبدو معجبا بها، حتى لو كان هذا السائح يمتلك من الفطنة والذكاء ما يكفي للظن بأنه يعرف المنطقة جيدا.

ظاهرة الاحتيال والنصب على السياح موجودة في كل أنحاء العالم وليست حكرا على الدول العربية من روما إلى برشلونة وبراق وبانوكو وإسطنبول ومراتش وتونس، بطرق متعددة واساليب متنوعة، وبات بعض السياح يضعون ميزانية إضافية تحسبا لمثل هذه الحالات، بعد أن وقعوا في مواقف حرجة وأزمات بسبب تقادم هذه الظاهرة أثناء رحلاتهم، لكن الاحتيال باسم الدين كان الأكثر إزعاجا وإهانة بالنسبة لي. نجح البائع "المؤمن" في إقناع صديقتي السائحة بحمال القطعة المضروبة على الأغلب التي لا يوجد لها مثل وعرض ثمننا يفوق قيمتها بعشرين ضعفا، وأنا لا زلت تحت تأثير عبارة "التعاون الإسلامي" التي مثلت لأحد تجار الدين رمزا للسرقة والاحتيال والإساءة لمن يخالفنا الدين. أخرجت صديقتي محفظتها لتدفع ثمنها نقدا، حينها أفقت من تأثير صدمة "التعاون الإسلامي" ومددت يدي لأخذ القطعة من يد صديقتي وإعادتها مكانها وسحبها جرا خارج المحل. خيل لي أنه قد يحولها إلى جارية تحت يافطة التعاون الإسلامي. بدت الحادثة رغم قفافتها عميقة جدا في التعبير عن تجارة الدين في زمن كورونا ليس أخطر على كل حال باعة المناطق السياحية، الذين خسروا الموسم السياحي بتأثير الوباء.

## متجر دين فان للمجوهرات في باريس يتعرض للسطو

باريس - ذكرت محطة "بي.إف.إم" التلفزيونية أن شخصين مسلحين بصاعق كهربائي وغاز مسيل للدموع سرقا متجر دين فان الشهير للمجوهرات في وسط العاصمة الفرنسية باريس الجمعة، وفر بمسروقات تبلغ قيمتها مليوني يورو بعد أيام من واقعة سطو على دار شوميه للمجوهرات في المدينة.

وقالت القناة التلفزيونية إن المهاجمين هدا العاملين بمتجر دين فان قبل أن يفرا ركضا.

وتعرض متجر المجوهرات شوميه القريب من شارع الشانزليزيه يوم الثلاثاء للسطو وفر الجاني باستخدام دراجة نارية صغيرة، لكنه اعتقل في ما بعد.



## «باليه الجدات».. مسنات يراقصن أحلامهن

تشفنتشو (الصين) - يتضمن مركز جينشوي الثقافي في مدينة تشنغتشو، فريق رقص الباليه للهواة متكون من جدات يبلغ متوسط أعمارهن 60 عاما، لتصبح فرقة باليه الجدات الوحيدة في عموم مقاطعة خنان.

بدان التدريبات على الرقص منذ الصغر لشغفهم بالباليه، واليوم يواصلن التمارين متغلبات على العوامل الصعبة مثل السن والجسم، وغيرها من العوامل الأخرى لتحقيق حلم الرقص على خشبة الباليه.

وكما هو معروف، يحتاج الباليه إلى التدريب في سن مبكرة، وهو ما جعل مديرتهم غير واقعة من قدرة الجدات على